

في إطار دعم التحول المالي الرقمي

مايكروسوفت توقع مذكرة تفاهم مع "eTax" لإتاحة تقنيات الذكاء الاصطناعي في حلول النظم الضريبية

أبريل 2021 - القاهرة ، مصر: وقعت مايكروسوفت مذكرة تفاهم مع شركة تكنولوجيا تشغيل الحلول الضريبية eTax، الشركة التابعة لوزارة المالية بالتعاون مع شركة إي فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية لإتاحة استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في حلول النظم الضريبية المصرية في إطار دعم التحول الرقمي والشمول المالي وتقديم خدمات إلكترونية مالية مدعومة التكنولوجيا الحديثة.

وبموجب المذكرة، ستدعم مايكروسوفت جهود التحول المالي الرقمي في مصر من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وذكاء الأعمال في النظام الضريبي، بالإضافة إلى تمكين شركة eTax من تعزيز دورها في تطوير القدرات الأساسية اللازمة للتحول الرقمي لمصلحة الضرائب المصرية بما يشمل مشروعات الفاتورة الإلكترونية ومقدم خدمة الفاتورة الإلكترونية وتقارير الأعمال الذكية في مجال الضرائب والاحتيايل الضريبي.

ومن جهته أشاد إبراهيم سرحان رئيس مجلس إدارة شركة تكنولوجيا تشغيل الحلول الضريبية eTax بأهمية الاتفاقية قائلاً "تعمل eTax على تقديم الخدمات التكنولوجية المتخصصة ومشروعات التحول الرقمي والاستشارات التكنولوجية وتوفير كافة الموارد البشرية ذات الخبرات والخدمات المتخصصة لتطوير المنظومة الضريبية الإلكترونية الحالية والارتقاء بالإدارة الضريبية، بما يعمل على تعزيز الحصيلة الضريبية والتيسير على السادة المتعاملين مع مصلحة الضرائب المصرية من خلال اتباع أحدث الوسائل الإلكترونية.

وأضاف سرحان : "الشراكة مع مايكروسوفت ستمكننا من الاستفادة من خبراتها الواسعة وخدماتها المتطورة على نحو يتوافق مع بلوغ رؤيتنا خلال الفترة المقبلة".

وعبرت ميرنا عارف مدير عام مايكروسوفت في مصر عن أهمية هذه الاتفاقية قائلة "أثبتت جائحة كوفيد-19 بما لا يدع مجالاً للشك بأن التحول الرقمي هو الطريق الوحيد نحو تحقيق استدامة الأعمال والخدمات. ونحن في مايكروسوفت نشعر بالفخر بأننا نساهم في الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة المصرية لتحقيق التحول الرقمي في جميع المجالات".

وأضافت عارف قائلة "نأمل أن تكون هذه الشراكة بداية للمزيد من الجهود التعاونية في هذا المجال حيث ستسهم مايكروسوفت في بناء القدرات المتعلقة بالخدمات التي نقدمها بالإضافة إلى ربط eTax مع شركائنا المتخصصين في مجال الضرائب".

من جهته، عبر خالد عبد الغني الرئيس التنفيذي لشركة eTax عن سعادته بتوقيع مذكرة التفاهم مع شركة عالمية عملاقة مثل مايكروسوفت، مشيراً إلى أن "eTax" تسعى لشراكات مع كيانات عالمية في إطار هدفها المتمثل في استغلال أحدث تقنيات علوم البيانات وخدمات الذكاء الاصطناعي الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من جهود التحول الرقمي وأداة ناجحة لامتلاك استراتيجية بيانات حديثة قادرة على تقديم أفضل تنظيم للداتا وربطها بكفاءة.

وأضاف: "ستمنحنا تقنيات الذكاء الاصطناعي مزايا هائلة فيما يتعلق بجمع وتحليل ومعالجة كميات كبيرة من المعلومات والبيانات في وقت قياسي وتصنيفها بشكل أسرع بكثير وبموضوعية ودقة أكبر من البشر، وهو ما يضمن لنا اتخاذ أفضل القرارات وتحقيق أهدافنا المتمثلة في الحفاظ على موارد الهيئات الضريبية وزيادة متحصلاتها وكشف حالات الاشتباه في عدم الامتثال، خاصة في ظل اعتزام الحكومة المصرية تطبيق نظام الفاتورة

الإلكترونية وهو ما سيساعد تقنيات الذكاء على تطوير ملف تعريف دقيق لكل دافع ضرائب".

جدير بالذكر أن شركة eTax تم إطلاقها رسمياً في 2021 خلال حدث رسمي عُقد في القاهرة بالتعاون بين شركة "إي فاينانس" للاستثمارات المالية والرقمية، ووزارة المالية، وبحضور الدكتور محمد معيط وزير المالية، والأستاذ إبراهيم سرحان رئيس مجلس إدارة "إي فاينانس"، وعدد من كبار القيادات والمسؤولين.

وجاء إطلاق eTax تتويجا للشراكة الناجحة بين وزارة المالية وشركة "إي فاينانس"، والتي أثمرت عن ظهور الإقرارات الضريبية الإلكترونية لأول مرة في مصر، وكانت سببا مباشرا في توفير إجراءات شديدة السهولة أمام الممولين من دافعي الضرائب، فضلا عن النمو الملحوظ في الحصيلة الضريبية والجمركية أيضا من خلال مركز الدفع والتحويل الإلكتروني للضرائب والجمارك.